البراء رضى الله عنه

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلاً ومرحبًا بكم في هذا اللقاء الجديد ومدارسة قصص الاصحاب الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كل مرة بناخد قصة صحابي من الصحابة الكرام اللي يمكن ممكن مش قصته هتكون مشهورة عند كثير من الناس او مش بيظهر كثير في احداث السيرة ولكن هذا حق اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بل حق النبي صلى الله عليه وسلم ان نوقر اصحابه وان نعرف لهم حقهم فادنى حق اليوم ان احنا نتعرف عليهم ثم بعد ذلك بقى يأتي بقى الايه الحب والاقتداء والتأسي وحاجات كتير قوي كل مرة الحقيقة بناخده قصة صحابي بنحس ان الصحابة اللهم بارك يا جمعوا كل الخير في مرة نتكلم عن عالم مرة نتكلم على داعية مرة نتكلم على صاحب مرة نتكلم عن بار بأمة فبامه فبالتالي بتكتشفوا ان طريق العبودية لله سبحانه وتعالى هو مش طريق واحد يعني يوم انهم يقولوا هو طريق واحد بس حارات يعني فكل واحد بياخد حارة بيتميز فيها وفيه ناس اللهم بارك جمعوا كل الايه كل الخيرات وعدى علينا كرام مش عارف توصفه بايه ولا بايه اه النهاردة بقى معنا قصة صحابي تميز في باب القتال والجهاد والقوة والبأس الشديد يعني تقدروا تقولوا انه من الفرسان المعدودين في الزمان تاني تقدروا انهم تقولوا ان هو من الفرسان المعدودين في الزمان يعني قلما يجود الزمان بمثل الفارس الذي معنا اليوم يكفي ان تعرفوا ان فارسنا اليوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان يأمر يأمر الا يكون هذا الرجل قائدا على جيش تخيلوا بقى كم كان كان يقول ما تخليهوش قائد على جيش فكان عمر يقول على جيش فانه مهلك من المهالك يقدم بهم براء بن مالك رضي الله عنه وارضاه وبطل قصتنا النهاردة لسيدنا عمر كان بيخاف ان البراء يمسك جيش ان لو مسك جيش واتعامل بشجاعته هو وبقوته هو ما حدش هيقدر يستحمل وما حدش هيقدر يكمل معه للاخر فكان بيقول لا تستعملوا البراءة على جيش فانه مهلك مهلكة من المهالك يقدم بهم عشان كده سيدنا البراء بن مالك مش هتلاقوه في اي معركة من المعارك كان قائد جيش رغم ان هو فارز كبير جدا ومؤهل جدا لقيادة لكن كان يعني الناس بيخافوا من قيادة البراءة بن مالك لان البراء بن ما شجاعة وقوة وحاجة رهيبة جدا فبيخاف انه الناس

كانت تخاف ان هو يشق على الجنود لدرجة ان هو يوردهم المهالك يقول لهم يلا نهجم واصلا مستحيل ما حدش قلبه يقدر يهجم في حاجة زي كده لكن برامج ده عادي يلا بينا يا جماعة يعني الموضوع بسيط ايون رصيد بس احنا بالنسبة لنا مش بسيط فيشق على الناس وما حدش يقدر يطلع الطاقة والقوة اللي عند **البراء ابن مالك رضي الله عنه وارضاه** خلينا نرجع بقى خطوات وراء ونتعرف على البراء بن مالك بعد ما ادينا نبزة كده تشويقية ونجيبه بقى تاريخه البطاقة الشخصية بتاعته من هو البراء بن مالك طيب خلينا الاول نقول انه انصاري تمام نجاري دي حاجة كويسة جدا انصاري نجاري انصاري يعني من الانصار نجاري يعني من بني النجار من بني النجار وهم اقارب النبي عليه الصلاة والسلام زي ما قلنا ان هم دول اخوال النبي عليه الصلاة والسلام يعني اخواله الكبار وقلنا قبل كده لان هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام تزوج سلمى وسلمى دي كانت من المدينة فكل اخوات سلمى بقى بيعتبروا دول اخوال النبي عليه الصلاة والسلام او خلال الكبار يعني وهي كانت من بني النجار فكل من هو من بني النجار بيعتبر من اولاد خال النبي عليه الصلاة والسلام فالبراء بن مالك بيعتبر من بني النجار فدي حاجة كويسة جدًا البراء بن مالك تعالوا نكمل كده في الشجرة بتاعته وهتعرفوا سر شجاعة وقوة البراء بن مالك البراء بن مالك أخو مين يا جماعة سهل نستنتجها صح مين أخو البراء بن مالك أخو أنس بن مالك رضي الله عنه وأرضاه أيوة أخوه شقيقه تمام البراء بن مالك أخو أنس بن مالك وبالتالي نقدر نعرف دلوقتي مين هي أمه أم البراء بن مالك هي الرميصاء أو تُسمى أم سليم المرأة القوية المرأة الجلدة المرأة الصلبة جدًا في العقيدة وفي حب الإسلام والدفاع عنه أم سليم الرميصاء النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث رأيت نفسي في الجنة وسمعت صوتًا بين يدي خشفة فقالوا هذه الرميصاء امرأة أبي طلحة الأنصاري الرميصاء دي امرأة قوية جدًا عارفين الفكرة إنها كانت متجوزة قبل أبو طلحة الأنصاري كانت متجوزة راجل اسمه مالك هو ده زوجها اللي اتنسب ليه الأولاد بعد كده مالك كان زوجها ولما دخل الإسلام المدينة هي أسلمت مالك ما أسلمش وكان في الوقت ده أنس رضيع أنس بن مالك كان رضيع فكانت أم سليم تلقن أنس بن مالك التوحيد وتعلمه لا إله إلا الله وهو في السن ده تخيلوا تقول له قول لا إله إلا الله وهو لسه صغير يكاد ما يتكلمش بس كانت عايزاه يسمعها كتير وكان مالك يزعق لها ويقول لا تفسدي علي ابني ترد عليه وتقول له أنا ما بفسدوش بل أنت اللي بتفسده وكانت تتخانق مع مالك كتير علشان تعلم أولادها الإسلام وربنا قدّر إن مالك يطلع في سفر ويموت فيه ومات خلاص وبعد كده أم سليم قعدت فترة وبعدين اتقدم لها مين أبو طلحة الأنصاري أبو طلحة وقتها كان لسه كافر هو من الأنصار طلب يتجوزها فرفضت تمامًا قالت له إنت كافر وأنا مسلمة ومثلك يا أبا طلحة لا يُرد لكن والله لا أتزوج كافر أبدًا قال لها طب إيه المطلوب قالت له مهري الإسلام مش عايزة أي حاجة في الدنيا دي غير إنك تقول لا إله إلا الله وتشهد إن محمدًا رسول الله وفعلاً أبو طلحة

الأنصاري دخل الإسلام وكان من أسباب دخوله إنه كان عايز يتجوز أم سليم وبعد كده أم سليم صنعت من أبو طلحة راجل غير إنها ربت أنس وربت البراء هي اللي صنعت أبو طلحة الأنصاري وأبو طلحة كان إسلامه لسه جديد وكان من دوافعه للجواز من أم سليم بعد كده بنسمع عن أبو طلحة الأنصاري في غزوة أحد هو ده اللي كان بيحط ظهره للنبي عليه الصلاة والسلام وياخد السهام مكانه ويقول نحري دون نحرك يا رسول الله يا سلام نحري دون نحرك يا رسول الله وكان بياخد السهام على ظهره فعلًا دفاعًا عن النبي عليه الصلاة والسلام مش ممكن حد يوصل للمرحلة دي إلا لو إيمانه قوي وبقى إيمانه قوي جدًا طب مين اللي أثّر على أبو طلحة وخلاه يوصل لكده أم سليم تخيلوا بقى الست دي صنعت كام راجل علشان نعرف دور المرأة يا جماعة ست البيت اللي بتربي أولادها اللي بتهتم بجوزها اللي بتعينه على الطاعة إنتي بتصنعي من الأبطال لو تعلمين دورك مش هامشي البراء بن مالك في ميزان حسناتها أنس بن مالك في ميزان حسناتها أبو طلحة الأنصاري في ميزان حسناتها تخيلوا كل الأبطال دول في ميزان حسنات امرأة علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش أنا شفت أنس ولا شفت البراء ولا شفت أبو طلحة بارك الله لكما في ليلتكما هذه فقالوا فبسبب اليوم ده الليلة دي اللي حصل فيها الجماع ولد لهم ولد سموه عبدالله عبدالله ده ربنا رزقه بعشر أولاد كانوا جميعًا يحفظون القرآن أم سليم أحفاد أم سليم من ولد واحد من أحد أولادها اللي هو عبدالله غير أحفادها الكتير من أنس بن مالك كان كل أحفادها من عبدالله ده بس اللي طالعين من الليلة دي كلهم يحفظون القرآن هي دي القصة الحقيقية ودي رسالة بنقولها للأخوات دايمًا اللي بيسألوا يقولوا لنا عايزين قصص صحابيات انت بتقول لنا قصص الصحابة بس لا فادي بقول لكم قصص صحابيات في السكة هو كل الدنيا كان فين الصحابيات ما هو كل صحابي وراه امرأة الزبير بن العوام صناعة امرأة معاوية بن أبي سفيان صناعة هند عمار بن ياسر صناعة سمية فلازم كل ما نقول سيرة صحابي نعرف إن وراه امرأة قوية جدًا علي بن أبي طالب صناعة فاطمة بنت أسد وصناعة خديجة وهكذا يعني مش هتلاقي صحابي إلا وله أم كانت سر في إنتاج هذا الصحابي العجيب فلتفخر النساء بالصحابيات وليفخروا بالصحابة لأنهم في الحقيقة نتاج الصحابيات نرجع بقى للبراء بن مالك حبيبنا البراء بن مالك قلنا إنه أخو أنس بن مالك هو أخوه الأكبر شوية أنس هو الأصغر تمام فالبراء كان لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة كان كبير مش صغير فكان ما شاء الله فارس وكان بيتمرن على الفروسية لدرجة إنه فاتته غزوة بدر يعني غزوة بدر فاتته لكن من أول أحد بقى يعني من أول غزوة أحد إلى أن مات النبي عليه الصلاة والسلام ما تخلفش عنه في غزوة أبدًا وكان له شجاعة رهيبة في غزوة أحد وفي يوم الأحزاب وفي حنين وفي الطائف كل الغزوات غزاها مع النبي عليه الصلاة والسلام والبراء بن مالك كمان كان موجود في يوم الحديبية لما النبي عليه الصلاة والسلام راح يعمل عمرة والمشركين صدوه ومنعوه والموضوع خلص في الآخر

بصلح الحديبية كان موجود من الألف وربعميت واحد اللي كانوا في الحديبية تعلمون في يوم الحديبية سيدنا عثمان دخل مكة علشان يتفاوض مع أهل مكة اتأخر جدًا فظن المسلمين إن سيدنا عثمان اتقتل وأشيع ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو اتقتل يبقى احنا لازم هنقاتل وناخد بثأر عثمان وقال للصحابة مين يبايعني على الموت الألف وربعميت واحد بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام على الموت وهم ما كانوش معاهم أسلحة ده كانوا هيقاتلوا أهل مكة وكل واحد معاه سيف بس لكن بكل شجاعة بايعوه تحت الشجرة هم دول اللي نزل فيهم قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحًا قريبًا والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث لن يلج النار أحد ممن بايع تحت الشجرة يعني اللي بايع تحت الشجرة دول مشهود لهم جميعًا بالجنة جميعًا بأعينهم كل واحد بايع تحت الشجرة هو مشهود له بالجنة وكان منهم البراء بن مالك فالبراء بن مالك قطعًا هو من أهل الجنة تمام يبقى خدنا كده فكرة سريعة عن البراء بن مالك يا جماعة وهو عايش النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه جملة حطوا تحتها ألف سطر لأن الجملة دي هتفرق أوي أوي أوي في حياة البراء بن مالك النبي عليه الصلاة والسلام أثنى على البراء بن مالك أثنى عليه كده لوحده وقال فيه جملة جامدة أوي أوي يا جماعة بس خدوا فكرة كده عامة البراء بن مالك شوفوا اللي أنا قلته ده كله كان البراء بن مالك من الناس اللي ما بيحبوش الظهور أبدًا وما بيحبوش إن حد يجيب سيرتهم وما بيحبوش إن حد يعرف مكانهم

يعني بيشتغل جامد قوي ويكره الأضواء ويكره أن يُذكر يحب يكون في حاله كده ما حدش يسمع بيه ما حدش يقول عليا ما حدش يمدحني سيبوني في حالي زائد البراء بن مالك كان زاهد قوي في الدنيا لدرجة إنه ممكن ما يهتمش بشياكته لبسه بسيط جدًا رغم إنه يعني ما شاء الله زي ما بيقولوا كده ابن ناس ومش قليل بس هو كان زاهد قوي في الدنيا فالنبي عليه الصلاة والسلام أخبر إن الصفتين دول فعلًا في البراء بن مالك قال عليه الصلاة والسلام أشعث أغبر ذو طمرين كم من أشعث أغبر ذو طمرين طمرين يعني إيه طمرين طمرين يعني ثوبين خَلِقين يقوم الراجل بيلبس ثوب فوق زي قميص وثوب تحت زي إزار أو بنطلون فبيقول كم من أشعث أغبر يعني وشه متغبر من كتر الجهاد والمشاوير والبذل في سبيل الله ومش مهتم بشياكته قوي ذو طمرين يعني بيلبس هدوم قديمة مستعملة من كتر الاستعمال هدوم مش جديدة لا يُؤبه له يعني لو البراء بن مالك عدى من قدامك وانت ما تعرفوش ما تاخدش بالك منه متخيلين لو عدى في مكان والناس مش عارفين إنه ده البراء بن مالك الفارس المغوار ممكن ما حدش ياخد باله منه ما بيعملش لنفسه منظر ولا شو ولا دخلة ولا برستيج هو في حاله لولا إن الناس تعرف اسمه ما خدوش بالهم منه قال لا يُؤبه له أغبر ذو طمرين لا يُؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك صريحة منهم البراء بن مالك يعني إيه لو أقسم على الله لأبره أنتم عارفين إحنا

بنحلف بالله لا ده موضوع تاني اللي أنا بقوله ده موضوع تاني انت بتحلف على الله في فرق بين أحلف بالله وأحلف على الله يعني إيه أحلف على الله يعني من كتر القرب من ربنا والثقة في ربنا والحال اللي بيبقى فيه الإنسان مع ربنا ممكن يروح في موقف كده يرفع إيده يقول يا رب يا رب والله لتفعلن كذا والله يا رب لتفعلن كذا وتتحقق فورًا يقسم على الله مش يقسم بالله شوف قوة الإيمان شوف اليقين شوف النقاء والعلاقة القوية مع الله إنه خلاص في موقف لازم يحصل فيه كده ما فيش حل فيرفع إيده ويقول والله يا رب لتفعلن كذا فربنا يفعل كذا على طول لمكانته عند ربنا مكانة عالية قوي فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول في ناس بالحالة دي وممكن اللي يشوفهم ما يعرفهمش أصلًا أشعث أغبر لا يُؤبه له ده عند ربنا في مكان تاني خالص لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك شوفوا الصريحة دي منهم البراء بن مالك فحاجة عجيبة والله سبحان الله وتخيلوا يا جماعة هو الصحابة كام واحد عندنا كام صحابي آلاف مئات أشمعنى قال الاسم ده بس دي حاجة رهيبة يعني النبي عليه الصلاة والسلام دونًا عن كل الصحابة راح قايل الاسم ده بس ما قالش عن حد كده غير البراء بن مالك البراء بن مالك تمام فسبحان الله البراء بن مالك لو أقسم على الله لأبره

انتم عارفين الصحابة كان في منهم كده منهم البراء بن مالك عارفين مين كمان كان لو أقسم وده حصل عملي بقى أنس بن النضر فاكرين أنس بن النضر اللي هو دخل في غزوة أحد وقال لئن أشهدني الله مشهدًا آخر ليرين الله ما أصنع أنس بن النضر مرة حصلت حاجة غريبة قوي أنس بن النضر له أخت اسمها الربيع الربيع بنت النضر مرة كسرت سنة واحدة حصل مشكلة كده فهي كسرت لها سنتها فالنبي عليه الصلاة والسلام حكم بالقصاص قال تتكسر سنة الربيع زي ما كسرت سنة الست دي فأنس بن النضر جه حصل مفاوضات مع الناس إنهم ياخدوا فلوس بدل ما تتكسر سنة الربيع رفضوا تمامًا ما رضوش ياخدوا فلوس ما رضوش أبدًا على الصلح قالوا لازم نكسر سنتها فأنس بن النضر ما كانش يعرف بالموضوع فجاء فعلم إن النبي عليه الصلاة والسلام حكم بكسر سنة الربيع وعرف إن الناس ما رضوش بالصلح أبدًا عمل إيه قال يا رسول الله تكسر سنة والله والله يا رب لا تكسر سنة الربيع وفي نفس اليوم جاء القوم ورضوا بالصلح واتصالحوا مع إنهم ما كانوش موافقين فأنس أقسم على الله إن أختُه سنتها ما تتكسرش واللي حصل إن الناس اتصالحوا وخلاص أنس بن النضر كان كده البراء بن مالك كان كده برضه بس الناس اللي بيوصلوا للمرحلة دي يا جماعة ما حدش بيعرفهم أصلًا يعني أوعى تفتكر إن واحد كده هيبقى العادي بتاعه كل ما يقابل الناس يقول لهم على فكرة أنا جامد جدًا أنا لو أقسمت على الله ربنا هيبرني اعرف إن مش هو ده أكيد لأن اللي بيوصلوا للمنزلة دي ناس خفيين دايمًا أولياء اللي لهم حال مع الله سبحانه وتعالى ما حدش بيعرفهم وبينكروا بشدة ولو حد قال لهم انتوا كده ما يحسوش وما يبينوش

وعمر ما هتعرفهم وهم أصلًا موجودين حوالينا بس مش هتعرفهم أبدًا والنبي عليه الصلاة والسلام قال إن دايمًا الناس دي موجودين قال رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب يعني ما حدش يرضى يدخله البيت لأنه شكله غلبان قوي ده حاله جامد جدًا مع ربنا ده لو حلف على ربنا الدنيا تتغير فسبحان الله البراء بن مالك كان من الناس دي عشان كده البراء بن مالك بيعلمنا درس في التواضع تواضع شديد جدًا تخيلوا لو النبي عليه الصلاة والسلام قال على واحد ولا واحدة منكم إن هي لو أقسمت على الله لأبرها كان هيحصل إيه كنا هنلاقي بوست بعد تلات ثواني من كلام النبي عليه الصلاة والسلام سيلفي مع نفسك كده يا جماعة عايز أقولكم خبر سعيد أنا النهاردة اتقال لي إني لو أقسمت على لايك وشير تمام يا جماعة إجباري لازم عارفين الناس اللي يحطوا صورتهم ويقولوا لاف إجباري دول مستفزين قوي أنا يا جماعة أي حد عايز أي حاجة أنا عادي جدًا أقسم على الله بيبرني وممكن نتفاوض في الأتعاب عايزة تتجوزي بعشرة آلاف جنيه عايز الحبيب يرجع كانت هتبقى مأساة البراء بن مالك ما لوش دعوة وممكن تهديد بقى واللي مش هيدفع هوري له أنا من الأولياء الجامدين جدًا كانت هتبقى مأساة إحنا بقى كده إحنا أصلًا ما عندناش فبنقعد ندعي الكرامات كل ما حد يحصل له اي حاجة كده فيها خير في حياته يقعد يحكي لنا ويقول لنا وعملت...

عايز ايه يعني؟ انت راجل ماشي يا عم انت راجل صالح اتوكل على الله ماشي عرفنا ان انت التقية قوي جامدة جدا يلا جنب اخواتك

يا جماعة في ايه؟ يعني الصالحين ما بيعملوش كده كل ما يبان عليهم ريحة كرامة ولا حتة صلاح ولا حاجة حلوة حصلت في الحياة تدل على يعني دعوة استجيبت مش كل يعني كوكب كله بيعرف ليه؟

انا عايز اقول لكم احكي لكم حكاية النهاردة النهاردة دعيت دعوة اتحققت احنا النهاردة اتصدقت بصدقة وربنا كرمني بالليل ماشي ما مش لازم نقول يعني

تخيلوا بقى البراءة ان مالك كان يعني انا عايز افهم هو كان ماشي ماشي على الارض ازاي بعد كده كان ماشي عالارض ازاي ازاي البراء ابن مالك كان بيتمشى كده وسط الناس عادي بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه قدام الناس كلها الراجل ده يا جماعة لو اقسم على الله لأبره شهادة، وحي وحي

كان ماشي ازاي؟ يعني كان بيتعامل مع الناس ازاي؟ عادي ولا اي حاجة ولا كأن النبي عليه الصلاة والسلام قال اي حاجة

لا خد وضع زيادة ولا شاف نفسه ولا لبس لبس مميز ولا لف سبح على رقبته ولا قال يا جماعة انت مش بتبوس ايدي ليه؟ بوس ايدي يا ابني بدل ما اوريلك

طب هو ولا اللي عمل نفسه مقام ولا عمل نفسه بريستيج ولا غير بيته ولا اي حاجة، عادي

ماشي في الحياة عادي واخد شهادات شهادات شهادات شهادات شهادة في الحديبية وشهادة انه لو اقسم على الله لأبره ولا يبان عليه حاجة

هما دول الاولياء يا جماعة، هضم عجيب للذات اختفاء، ما حدش شايفني، مش عايز احد يحس بيا تمام

حاجة عجب والله، نعرف القيمة الحقيقية. الانسان يا جماعة اللي شايف قيمته الحقيقية في علاقته بالله مش محتاج يصنع لنفسه قيم مزيفة للاسف احنا عشان احنا مفيش قيمة حقيقية في حياتنا بقينا بنشوف القيم المزيفة الناس اللي طول النهار بينشروا صورهم بالساعات بالعربيات بالميكب بالخروجة

انا قاعدة في المكان الفلاني، انا وجوزي طلعنا الحتة الفلانية، صور يا ابني نزل يا ابني

تعرفي الناس دي جواهم قد كده صغيرين قوي هما اصلا من جوة صغيرين قوي فهو بيحاول يعوض التقزم اللي هو حاسس به في نفسه من جوا فبيصنع لنفسه هالات من القيم المزيفة فبيكتسب قيمته من ساعة يكتسب قيمته من سيارة يكتسب قيمته من صورة يكتسب قيمته من واقف ورايا مشهد جميل في منطقة غالية ومحدش هيعرف يجي هنا عشان اللي بيجي هنا لازم معه فلوس بيكتسب قيمته من المادة لان هو هو فعلا مش مفيش قيمة حقيقية ليه

بتشعري في امراض نفسية كتير قوي دايما الانسان اللي هو حاسس ان هو قيمته مش في كل دوت وانما قيمتي الحقيقية فيما بيني وبين الله ما بيحتاجش خالص يعمل الحاجات ديت طيب قيمتي بيني وبين الله دي بيني وبين الله وبالتالي برضو مش هتكلم عليها وبالتالي هو ما بيتكلمش في اي حاجة خالص، فاهم حاجة؟

هو مش شايف قيمته ابدا في الحياة الدنيوية ديت وبالتالي مش بيقعد يعمل الكلام الغريب اللي الناس بيعملوه دوت، طيب قيمتك في ايه؟ قيمتي فيما بيني وبين الله

طب اللي بيني وبين الله دوت هو بيني وبين الله وبالتالي المفروض محدش يعرفه فاكيد مش هقوله برضو وبالتالي مبيقولش حاجة خالص وبالتالي محدش بيحس به، لا بتوع الدنيا ولا بتوع الاخرة، يعني هو شخص كده ايه لا يؤبه له كما في الحديث وهو عند ربنا في الفردوس الاعلى

فخلونا كده يا جماعة مش عايزين حاجة من حد مش عايزين الناس تعرف كل حاجة مش لازم اقول، يكفيني ان الله يعلم.

سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان في معركة من المعارك فبيقول مين اللي قتل في المعركة؟ فقال يا عمر قتل فلان وقتل فلان وقتل فلان وقتل أناس لا تعلمهم يا عمر قال وما يضرهم ان عمر لا يعرفهم؟ حسبهم ان الله عليم بهم.

ايه المشكلة في ان سيدنا عمر ميعرفش عنهم حاجة يعني؟ ايه المشكلة الناس ما يعرفوش عننا اي حاجة؟ ولا اي حاجة ولا يفرق معنا اي حاجة انتم عارفين ان احوال السلف كانت كده

عارفين زين العابدين.. مشهور، قالوا كان زين العابدين يطعم فقراء المدينة عشر سنوات ولم يعلم احد بذلك حتى مات بين العابدين.

يعني هو كان بيعمل ايه؟ كان بيلف على بيوت فقراء المدينة وهو متنكر كده ومغطي نفسه وكان يحطه قدام بيوتهم الأشولة والاكل والطعام وكده وحد كان بيحطها بالليل محدش يحس به خالص قعد على كده عشر سنوات بعد ما مات قعدوا فترة فقراء المدينة بيشتكوا بيقولوا هو فين الاكل اللي كان بيجي لنا كل يوم؟ فاكتشفوا ان زين العابدين هو اللي بقاله عشر سنين بيعدي عليهم بيوتهم ما خدش صورة ولا كان عايز لايك ولا كان عايز توثيق لاحداثه الصالحة، لم يشعر به احد حتى مات.

سبحان الله يعني الحال عجيب من احوال اولياء الله سبحانه وتعالى، يعني بص الفضيل ابن عياض بيقول احب الاعمال الى الله ابعدها عن الرياء

قال وكان الرجل يتعبد عشرين سنة لا يعلم به جاره

بيقوم الليل عشرين سنة جاره ما بيسمعش صوته ما بيحسش به

بيقول بقى الاعجب الحسن البصري بيقول لقد كان رجل يكون رأسه ورأس امرأته على وسادة واحدة وقد بل ما تحت خده من كثرة الدموع ولا تشعر به امرأته

يبقى قاعد معها نايم على سرير واحد ووسادة واحدة وراسه جنب رأسها وقعد يبكي من خشية الله بالليل، والمخدة اتبلت ومراته مش حاسة به اصلا، مراته اللي هي رأسها في رأسه مش حاسة بدموعه اللي بلت الوسادة

وقال الحسن لقد كان الرجل بيحكي على احوال السلف لقد كان رجل يقوم في الصف تجري دموعه في الصلاة على خده ولا يشعر به الذي بجواره

لقد كان رجل في الصلاة يبكي وتبتل خده بالدموع ولا يشعر به الذي بجواره

داود ابن ابي هند قالوا صام اربعين سنة ولا يعلم به احد حتى زوجته ما كنتش تعرف كان يوم الصيام تقوله اعملك فطار؟ يقول لها اعملي لي بس هاخده معي وانا رايح الشغل تقول له ماشي فتروح لفاهوله وهو ياخده معه ويروح به الشغل فيخلي

الناس في الشغل يشوفوا الاكل اللي معه وبعد كده يتصدق به فمراته تفتكر ان هو اكل واللي في الشغل يفتكره ان هو اكل وهو في الحقيقة راجع على المغرب يروح واكل مع مراته وما كانتش تعرف قعدت اربعين سنة ما تعرفش ان جوزها بيصوم، جوزها اربعين سنة ما تعرفش ان هو بيصوم حاجة عجب والله

ده احنا تعبانين قوي يا جماعة والله احنا تعبانين قوي

ابراهيم ابن ادم بيقول ما صدق عبد احب الشهرة ابن محيريز كان بيقول اللهم اني اسألك ذكرا خاملا

يعني ما حدش يفتكرني أصلاً

وكان بشر الحافي يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب

اللهم بارك، شوف بقى احوال الناس يا جماعة عاملة ازاي

يا جماعة لازم نعرف مقاسنا انا بقول لكم الكلام ده ليه؟ عشان نتواضع اجباري شفتم اللف الاجباري احنا الناس دي كانوا بيتواضعوا وهم يعني جامدين احنا مش بنتواضع احنا اصلا تحت، يعني اللي بيتواضع ده اللي هو فوق فبينزل نفسه تحت شوية **يقول لك ايه؟** تواضع، يعني نزل نفسه

احنا اصلا تحت يعني ما فيش تواضع اصلا يعني حتى لما بنتواضع احنا مش بنتواضع احنا ده العادي يعني ده الطبيعي يعني انت تحت أصلاً فحبيبي ما بتتواضعش لان انت مش بتاع التواضع، انت دا العادي انت تحت اصلا فيعني يا جماعة يعني على الاقل نقابل ربنا يعلم منا ان احنا كنا يا رب نعلم حالنا احنا ولا حاجة بس يعني بنرجو فضلك يعني تمام

مات النبي عليه الصلاة والسلام وفضل البراء بن مالك نفس الفارس في زمان ابي بكر وفي زمان عمر رضي الله عنه وارضاه

في زمن ابو بكر الصديق عمل حاجة رهيبة

بصوا يا جماعة في زمن ابو بكر عمل حاجة رهيبة وفي زمن عمر عمل حاجة رهيبة

يعني ابراهيم ابن مالك ده حطه في اي حاجة هيشرفك، يعني هيشرفك يعني هيعمل حاجة فوق خيالك حاجة ما حدش عملها

تاني، بصوا اكتبوا الجملة دي البراء بن مالك لو اتحط وسط الابطال وسط المميزين هيعمل حاجة ما حدش عملها تأكدوا ان هو هيتفرد عن جميع الابطال بحاجة اعلى بطل مش هيعرف يعملها هيعملها البراء ابن مالك، خلاص؟ يلا بقى

في زمن ابو بكر الصديق **ايه اللي حصل؟**

حصل الردة الناس ارتدوا، وجزيرة العرب جزء منها كبير ارتد وقرر ابو بكر الصديق ان هو يحارب كل المرتدين

طبعا كان الموضوع كان كبير قوي قوي، وكانت الحرب رهيبة لدرجة ان في بداية معارك الردة كان الانتصار لصالح المرتدين، **انتم تعرفوا ان سيدنا ابو بكر بعت جيش بقيادة عكرمة ابن ابي جهل واتهزم؟**

جيش مسيلمة هزم جيش عكرمة ابن ابي جهل بعت شرحبيل ابن حسنة في جيش لحرب المرتدين برضهو اتهزموا

كان الموضوع صعب الى ان ارسل ابو بكر خالد ابن الوليد ده بقى كان خلاص بقى اللي هو ايه خلاص احنا كده لازم بقى نجيب مرحلة الوحش علشان حرب المرتدين كده واصلة لمرحلة صعبة جدا وفعلا تولى خالد بن وليد قيادة المعركة ضد المرتدين ومن ساعتها الكفة بدأت ايه؟ بدأت تتعادل بقى، بدأ يتعادلوا بصعوبة على فكرة بصعوبة

فبدأ يقود خالد المعركة بقى في جميع الاتجاهات وارسل بقى السرايا والكلام دوت وهو كان بيقاتل بنفسه حتى في احد المعارك اتكسر في ايده تسع اسياف من شدة القتال ودار معارك رهيبة مع مسيلمة ومع جيوش مسيلمة لدرجة المعركة الاخيرة كان تلتاشر الف مسلم ضد اربعين الف من المرتدين وكانت معركة طاحنة وفي النهاية الحمد لله انتصر المسلمين

ده اجمالا يعني، لكن تعالوا نشوف بقى البراء بن مالك دوره ايه في المعركة، طبعا خلينا قبل ما نحكي اي حاجة طبعا انتم عارفين حروب الردة دي اتكلمنا عنها في قصة مين؟ في قصة سالم مولى ابي حزيفة فاكرين، حكينا جزء منها لان هو كان من ابطال المعركة ديت لما كان ماسك راية المهاجرين، والمهاجرين قالوا له نخشى أن نؤتى من قبلك يا سالم، قال بئس حامل القرآن انا اذا، وحفر لنفسه حفرة في الارض، وغير هدومه ولبس الكفن وحفر حفرة في الارض وقال يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال

وقعد يقاتل حتى قتل رضي الله عنه وارضاه. وثارت المعركة والمهاجرين ثاروا بعديها والدنيا اتقلبت

حروب الردة يا جماعة كان فيها ابطال كتير قوي يعني لو حكتلكم عن ثابت ابن قيس عمل ايه لو حكيت لكم عن زيد ابن الخطاب عمل ايه، في قصص كثيرة بس في واحد يا جماعة فارق، يعني الدنيا اتغيرت لما ظهر بس في المشهد انتم عارفين انتم جسمكم هيقشعر دلوقتي

احنا قلنا من اللي ماسك المعركة دلوقتي؟ خالد بن الوليد، خالد بن الوليد في وسط المعركة الدنيا كانت متأزمة ازمة انتم مش متخيلينها، وخلاص الكفة يعني المسلمين في وضع صعب للغاية يكادوا يهزموا، تفتكر **خالد بن الوليد عمل ايه؟ فكروا كده، خالد بن الوليد قرر يعمل ايه علشان يقلب موازين المعركة؟**

قال كلمتين بس، كلمتين

خالد بن الوليد قلب المعركة، خلى المعركة تروح حتة تانية قال كلمتين، خالد بن الوليد عارف ان معاه سر مش اي حد عارفه، سر معه كنز معه مفتاح معه سلاح هائل

خالد بن الوليد لما الدنيا اتأزمت دونا بقى عن التلاتاشر الف اللي معه، لف كده وقال قم يا براء، سلام على المعركة، قال قم يا براء، قال له يا براء اشتغل معايا بقى

براء سمع الكلمة دي حس ان هو انا المعركة النهاردة هي واقفة علي وانا اللي هغير الدنيا دي وانا اللي هحلها بفضل الله سبحانه وتعالى قم يا براء

دماغ، خالد بن الوليد دماغ، ايه الفهمان دا!

يعني سبت التلتاشر الف واحد، وكان هي كلمة واحدة قالها قم يا براء، قال له حللي الموضوع يا براء، انت طالما موجود في لازم تتحل فقام البراء خد بالك وفي المعركة دي ما اقسمش على الله برضو، هو البراء برضو كاتم الموضوع ده ومش عايز يعمله ابدا لانه مش عايز حد يعرف الموضوع ده عنه. قام عادي جدا من غير ما يقسم على الله ولا اي حاجة قال فركب فرسه امام الناس كله بقى ايه انت متخيل براء راكب الفرس ودخل وسط الجنود المسلمين وحمد الله واثنى عليه ثم قال هي كلمة واحدة قالها المعركة راحت في حتة تانية قال يا اهل المدينة لا مدينة لكم اليوم انما هو الله وحده والجنة

يعني بيقول يا أهل المدينة انتم عارفين انتم ليه ضعفاء؟ عشان كل واحد فيكم بيفكر انه عايز يروح، كل واحد فيكم بيفكر في اهله، كل واحد فيكم بيفكر في ماله، كل واحد فيكم بيفكر انها هتخلص امتى لو عايز ارجع بيتي، الحل؟ لا مدينة ما حدش راجع ما فيش مدينة انس مالك انس اهلك انت مش راجع، ما تخافش ده اللي هيخليكم تتحولوا وتبقوا في حاجة تانية، انتم رايحين لله وللجنة انما هو الله والجنة هو ده اللي احنا رايحين له، لذلك البراء بن مالك يا جماعة كان شعاره في الحياة الله الجنة بس

ما كان يرى الدنيا ولا يلتفت اليها وكل احلامه امتى هوصل للنقطة دي؟ الهدف ده؟

انما هو الله والجنة.

هو قال الجملة دي من هنا تمام وبعد كده حمل هو بقى على الناس قال بقى تتفرجوا علي، ودخل البراء بن مالك الجيش كله اتسحب وراه بيقول فانهزم اهل اليمامة انهزموا هزيمة نكراء والبراء ابن مالك بصوا بقى عشان اقول لكم هيعمل ايه البراء بن مالك يا جماعة انقض على قائد جيش مسيلمة يعني مش بيهزر دخل على قائد جيش مسيلمة وقتله بنفسه، ده قتله بنفسه قائد الجيش، البراء بن مالك قتل قائد الجيش واخد السيف بتاعه وقعد يقاتل به بقية النهار استهزاءً بالمرتدين كان المرتدين شايفين سيف القائد بتاعهم في ايد البراءة بن مالك طول المعركة وده دمرهم نفسيا ان يكون سيف القائد بتاعنا في يد البراء بن مالك شايفينه بيحارب به، ده دمار نفسي

وبيحكوا عن البراء قالوا لقد لقي البراء رجلًا من المرتدين كان يسمى حمار اليمامة من شدة بأسه وضخامة جسمه يعني سموه حمار اليمامة...

حمار شغل عارف..

بيقولوا لقي البراء بن مالك رجل من المرتدين يقال له حمار اليمامة يعني اقوى رجل في اليمامة دا حمار اليمامة، يعني دا بغل يعني جتة يعني مش بني ادم يعني ضخم جدا، قال فلقيه فضربه ضربتين سقط صريعا، يعني بيقول ايه؟

بيقول له سقط في العين فوقع على قفاه يعني بيقول ملحقش يعني بيقول البراء دخل عليه الراجل يعني ما كنش فيه مبارزة اصلا دخل عليه بيقول قطعوا حتت، والراجل وقع كده زي الشوال ده حمار اليمامة بالنسبة لهم يعني ده الجامد جدا طيب حصل ايه بقى بعد كده؟ ده لسه البراء بن مالك على فكرة ما عملش حاجة لسه، لسه ما عملناش حاجة

المرتدين انهزموا صح؟ طيب عملوا ايه بعد ما ينسحبوا من قدام جيش خالد قدام البراء تمام بدأوا يرجعوا يرجعوا يرجعوا لغاية ما كان في حديقة كده راحوا دخلوا كل المرتدين الحديقة دي واغلقوا على انفسهم اسوار الحديقة اغلقوا على انفسهم اسوار الحديقة، وكانت ازمة

المسلمين كلهم جيش المسلمين حوالين الحديقة والاسوار عالية مش عارفين يعملوا ايه والمرتدين جوا اسوار الحديقة قاعدين يجربوهم من جوة بقى، فدي مشكلة كبيرة

البراء بن مالك مين اللي هيحل المشكلة؟ البراء بن مالك هيحلها ازاي يا براء؟

طلب حاجة غريبة حاجة خيال حاجة ما يفكرش فيها حد يا جماعة قال يا معشر المسلمين احملوني والقوني داخل الحديقة، ايه؟ بتهزر؟

في جوة تلتاشر الف واحد! ما لكمش دعوة انا هفتح الباب من جوة، انت بتتكلم بجد؟ اه انا بتكلم بجد دخلوني لوحدي وانا هتصرف، يعني ايه الكلام ده انت مستوعب انت بتقول ايه؟

انا مستوعب انا بقول ايه بقولك لو سمحت شيلوني وارموني جوة، أنا هفتح الباب من جوة

بس كده؟

اه بس كده، ممكن تشيلوني؟

اه تمام جابوا ترس كبير وحطوا الرماح تحت الترس والبراء قعد فوق الترس، شاله بالرماح ترس ورفع ارفع ارفع ارمي اترمى البراء بن مالك جوة الحديقة، البراء بن مالك نزل مدعكة في مدعكة حصلت جوة ما حدش عارف يوصفها ما حدش شافها هو ما حدش شافها بس هم مش عارفين ايه اللي هيحصل، هم لقوا الباب اتفتح والبراء ابن مالك بيقع وفيه بضع وثمانون ضربة! ايه؟؟

هما لقوا الباب اتفتح مرة واحدة والبراء هو اللي فتحه ووقع وفيه بضع وثمانون ضربة

انا مش متخيل هو عمل ايه!

ده دخل يقاتل الجيش لوحده والمفروض يقاتله ويفتح الباب في نفس الوقت، قاتل الجيش لوحده يضرب بقى محدش عارف يقف للبراء ولا حد عارف يعمل معه حاجة، هما ضربوه كتير بس ما بيقعش وعلى الباب وصل الباب وفتح الباب، بيقولوا بعد المعركة عدينا الضرب اللي خده في الدقايق دي بضع وثمانون ضربة، قالوا كان خالد بن الوليد يداويه بعد المعركة، خالد بن الوليد قعد يداوي جراح البراء بن مالك شهر! شهر لا تبرأ، شهر ما بتخفش، قاعد جنبه شهر بعد معركة اليمامة اكراما له

بيقول قعد شهر جنبه عشان يعالج له بس التمانين ضربة وفعلا فتحت الحديقة ودخل جيوش المسلمين ابادوا المرتدين وكان الانتصار الساحق بسبب البراء ابن مالك.

يا جماعة البراء بن مالك مما يحكى عنه انه في قتالاته المختلفة قتل مائة من سادات الشجعان يعني هو قتل كتير اكتر من مية، بس فيهم مية من الابطال

يعني عارف لو عايز مقلا في السي في بتاعه عارف لو قتل مثلا بطل من ابطال المسلمين يقول لك ده فلان ده قتل قبل كده عمرو ابن هود، فلان ده قتل ابن قبل كده مش عارف مين

لا البراء ممكن يكتب لك ميت اسم كل اسم منهم كان بطل عند المشركين، غير الباقيين اللي قتلهم. هو قتل فيه مية ابطال بس قتلهم لوحده

البراء ابن مالك خلص معركة المرتدين مع خالد بن الوليد، وخلص زمن ابو بكر الصديق.

مرة البراء كان تعبان شوية فكان مريض...

بصوا بقى اللي جاية دي جامدة قوي

طبعا البراء زعلان جدا انه لغاية دلوقتي ان هو ما ماتش، ما البراء حلم حياته ان هو كان يموت في يوم اليمامة وكان شايف ان دي حسن خاتمة جامدة جدا يعني، يعني هو اكيد لما نزل هو معلش هو البراء بن مالك هو كان متخيل انه هيعيش بعد ما فتح الباب؟!

هو كان اكيد اكيد هموت يعني فيعني انا هفتح الباب وهموت فكان مبسوط قوي ان انا هموت ما ماتش، وزعلان جدا بعد معركة اليمامة، فقال على الله يعني وبيني وبين ربنا عمار ان شاء الله هموت في معركة ان شاء الله

بحكيلكم بقى المهم ان هو مرض في فترة من حياته كده مرض، مين اللي جه يزوره؟

انس ابن مالك اخوه زاره فوجده مريض ووجده ينشد شعر قاعد يقول شعر، فاللي هو انس بن مالك عايز يقول له يعني انت ده انت بتموت يعني بتقول شعر في حاجة بس في وقت زي دوت ازاي يعني ما تعمل حاجة يعني مش وقت شعر يعني فكان بيعاتبه يعني

فقال له انس قال له انت على هذه الحالة وتنشد الشعر؟

تنشد الشعر! ها الى متى يعني؟ ما انت خلاص ممكن تموت دلوقتي تخيلوا البراء بن مالك رد عليه قال له ايه؟ قال يا انس اتراني اموت على فراشي؟ ها؟ لا لا، لا يا انس انا مش هموت ابدا على فراشي تأكد من هذا

انا عايز اقولها انا ما تقلقش، انا عارف ان انا بقول شعر ولو واحد داخل على الموت مش في وقت يقول شعر يعني، بس انا بقول شعر عشان انا عارف انا مش هموت على الفراش، اطمن يا انس انا مش هموت على فراشي، طب انت في ايه انت ايه الثقة دي؟

ما لكش دعوة بقى يعني دي حاجة بيني وبين ربنا كده اكيد في يوم من الايام انس اكيد في يوم من الايام البراء اقسم على الله انه يموت في معركة يعني، فهو هو دي

مأمنها ديت فبيقول له يا انس اتدري والله لقد قتلت بسيفي هذا تسعة وتسعين رجل من كبار المشركين

عدت الايام مات ابو بكر الصديق واستلم القيادة عمر رضي الله عنه وارضاه.

في زمان عمر اشتعلت بقى المعارك مع الفرس والروم والكلام دوت وكانت المعارك طاحنة، لغاية ما المعارك في ناحية الفرس بقى اشتدت قوي الراجل سيدنا عمر كان بيبعت جيوش وراء جيوش وراء جيوش وراء جيوش في معارك في ناحية الفرس يعني اشتدت سيدنا عمر ارسل جيش وبعد كده ارسل سعد ابن ابي وقاص في جيش، وبعد كده ارسل ابو موسى الاشعري في جيش، وبعد كده سيدنا عمر عمل ايه؟ سيدنا عمر خدوا بالكم فاكرين اول حاجة قلتها في القصة؟

لما سيدنا عمر قال لا تستعملوا البراء على جيش لا تستعملوا البراء على جيش فإنه مهلكة، **فهمتوا يعني ايه مهلكة؟**

كان ممكن يخلي الناس كلها... عارف لو هو قائد الجيش بدل خالد بن الوليد كان ممكن يخلي الناس كلها تنط جوة الحديقة، هي دي مشكلته

قال لا تستعملوا البراء على جيش فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم

فسيدنا عمر عارف ان مين في اللي هناك موجود كان سيدنا البراء موجود في المعارك اللي في ناحية الفرس سيدنا عمر عارف ان البراء هيفلت بس مش قادر يملكه مش قادر يخليه قائد ما ينفعش بس هو عارف ان البراء موجود وده مفتاح ده لكلمة سر **فعمل ايه سيدنا عمر؟**

قال لابو موسى الاشعري اجعل امير الجند سهل بن عدي واجعل معه البراء بن مالك يا سلام! هو برضه مش عايزه يبقى نمرة واحد مع انه يستاهل يبقى نمرة واحد بس مش هينفع

يعني قال له خلي سالم بن عدي فوقه يا جماعة **يعني عايز يقول ايه؟** استعملوا البراء ابن مالك ركزوا معاه استعملوه كويس الراجل ده هيفرق معاكم في معركة بس ما يبقاش قائد

خلوا سهل ابن عدي القائد وخلوا معه البراء بن مالك واستفيدوا من البراء بن مالك

تعالوا اقول لكم بقى حصل ايه يوم المعركة شدت قوي لما الفرس احتموا بحصن توستر في حصن رهيب جدا لهم اسمه توستر حصن منيع رهيب تحصن فيه الفرس والمسلمين حاصروا الحصن ده يعني حاصروه مدة طويلة جدا جدا قعدوا هما متحصنين في حصن توستر والمسلمين محصنين الحصن لمدة طويلة مبيتفتحش أبداً مش عارفين يخشوا له منين، حصل حاجة مرعبة الفرس عملوا حركة صعبة جداً كانوا عاملين كده بصوا تخيلوا معي كانوا بيجيبوا سلاسل حديد ضخمة سلاسل

حديد عملاقة ويحطوا في اخر السلسلة الحديد ده خطاف، خطاف معدن الخطاف المعدن ده كان الاول يحطوه في نار لغاية ما يبقى عامل زي اللهيب يعني درجة حرارته خلاص لو واحد لمسه يسيح الخطاف بس كان يحطوا الخطاف في نار شديدة لغاية ما يبقى احمر خالص بعد كده يجيبوا السلسلة دي يروحوا رامينها على المسلمين تيجي في واحد من المسلمين طبعا الخطاف ملتهب فيروح يخش في جلد واحد من المسلمين فيمسك فيه فيشدوا المسلم دوت ويبتدوا يسحبوه لغاية ما يضطر ان هو بيطلع معهم اما بيموت في السكة او بيسحبوه لغاية ما يجيبوه ناحية الحصن

تخيلوا المشهد بس عشان هقولكم حاجة مرعبة دلوقتي، سلسلة ضخمة اخرها خطاف احمر ملتهب من شدة الحرارة وطبعا عشرات بقى يروحوا مرة واحدة ارمي ارمي ارمي على المسلمين وهما تحت والخطاف ييجي في اي مسلم طبعا يجي بيخترق جسمه ويتعلق في جسمه يروحوا شادينه على الوضع دوت يروحوا ساحبينه بقى على جدار الحصن يموت بقى يحصل له اي حاجة المهم قعدوا بقى يعملوا الخساير ديت طيب ايه اللي حصل بقى يا جماعة؟ اللي حصل حاجة مخيفة

البراءة بن مالك طبعا قاعد في الجيش

والخطاطيف دي بتترمى السلاسل دي بتترمي على المسلمين. **سلسلة منهم جت في مين؟**

جت في انس ابن مالك. سلسلة من السلاسل الضخمة دي خطاف نزل اخترق جسم ابن مالك اخترق جسمه فعلاً والخطاف دخل جوه جسم انس ابن مالك.

وبدأ الفرس يشده وانس طبعاً راح معهم وبدأ البراء من بعيد شايف انس بيتسحب وبيطلع على جدران الحصن ما حسش بنفسه بقى. جماعة دلوقتي البراء بن مالك العادي بتاعه هو كده تخيل لما يشوف اخوه بقى انتم عارفين احنا لما الواحد بيشوف ابنه ولا اخوه في ازمة بيطلع طاقة اكثر من الطبيعي. لو واحدة شافت ابنها هتخبطه عربية ممكن تنط نطة تشده تقول لك انا ما عرفتش نطيت ازاي! ابنها.

لكن لو واحد مش هتعمل نص اللي عملته. خلونا لما العادي بتاع البراء بن مالك العادى اللي إحنا شفناه ده لما يجيب ضعفه بقى **هيعمل ايه؟** اخوه اخوه اخويا الصغير. شوفوا الاخ يا جماعة شوفوا الاخ لما يخاف على اخوه. شاف انس البراء ما شفش بقى. ما بقاش حاسس بحاجة. بس شايف حد مش حاسس بنفسه نفسه بيجري بيجري جري ما جراهوش في حياته قبل كده. نط نطة مسك في في السلسلة مسك في السلسلة وبدأ يشد قصاد الايه قصاد اللي بيشد من الفرس عشان يثبت بس انس ابن مالك. وبعد كده بايده التانية تاني ايد بتشد السلسلة وبالايد التانية مسك الخطاف بايده مسك الخطاف بايده وقعد ينزعه من جسم انس ابن مالك ينزعه من جسم انس ابن مالك وهو مش شايف نفسه. والناس بيقولوا احنا شايفين شايفين البراء

والدخان طالع ايده شايفين البراء والدخان طالع من ايده وهو مش مش هنا هو بيشد الخطاف من جسم انس. بيشد الخطاف من جسم انس ابن مالك. لغاية ما قدر يطلع الخطاف من جسم انس ابن مالك. وراح نزل به ووقعوا الاتنين على الأرض.
والحمد لله انا ما ماتش والبراء حمد ربنا ان انس عاش لكن بيقولوا بعد كده رفع ايده والناس كلها شاهدة. قالوا فرأينا يد البراء عظم بلا لحم. عظم بلا لحم يعني لحمه كله وقع وهو بيشد بيشد الخطاف اللي درجة حرارته مميتة تدوب الجلد تدوب البني ادم. ما حسش اخويا! اخويا! اخويا! انس ابن مالك! هو ده اخ عادي ده انس ابن مالك. انس ابن مالك ابن امي وابن ابويا. تمام اخ شقيق. بيقولوا ما حسش بنفسه. احنا بنقول شايفين الدخان طالع من إيد البراء. نقول هو هو مش حاسس يقول والله نزل. كلنا شفنا ايده. ما لقيناش لحمة. احنا بقينا شايفين العضم بنعد العضم كده من ايد البراء بن مالك شيء مرعب شيء مرعب.

البراء أنقذ أنس ابن مالك.

رسالة للاخوات يا جماعة اللي بيتخانقوا مع بعض الاخوات اللي بيخسروا بعض على كلمة. الاخوات اللي بيتخلوا على بعض بالأكلة. الأخوات اللي بيتخانقوا على ازازة العصير الأخوات اللي بيتخانقوا على حاجة شايلاها في التلاجة الأخوات اللي بيزعلوا من بعض على كلمة. الأخوات اللي طول النهار ناقر ونقير هم دول الأخوات بجد. إني أنا أخوك فلا تبتأس. الأخ سند يستمشي اختك فتقول هل أدلكم على من يكفل هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري. ايد البراء ابن مالك ساحت فداء اخوه انس ابن مالك.

تفتكروا البراء البراء ولا اي حاجة ولا كأن في حاجة كان ناوي يكمل المعركة عادي كان ناوي يكمل المعركة عادي معركة بقى كانت اخرها لما رموا الخطاطيف والكلام ده. المعركة كده جابت اخرها احنا كده جبنا الاخر بقى ايه الحل؟ ايه الحل؟ المسلمون بقى كلهم بعد ما شافوا البراء عمل كده. قالوا طب ما الحل مع عند البراء يا جماعة ما تيلا نتشجع ونقول له بقى هو هيفضل مخبي السر دوت وهيفضل لايت امتى مش بيستعمله.

راح راح المسلمون الى البراء ابن مالك هم عارفين ان هو ما بيحبش كده وعارفين ان ابغض شيء له ان حد يقعد يفكره بمنقبته اللي قالها النبي عليه الصلاة والسلام انت جامد انت دعائك مستجاب والكلام ده ما بيحبوش خالص عشان كده هم بيها

يطلبوا منه الطلب دوت بس خلاص مستني ايه تاني توستر لازم تتفتح المعركة اشتدت المسلمين بيموتوا.

ثم قالوا يا براء يا براء يا براء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على الله يا براء. أقسم على الله يا براء. خلصنا بقى

حل لنا الموضوع ده أقسم على الله يابراء. فلما علم البراء خلاص إن أمره أشتهر. وأنه سيقسم على الله وعارف أنه سيقسم على الله وإن شاء الله هيستجيب بس هيتشهر بقى بعديها قوي هيتشهر قوي وهيتشال على الأعناق بقى.

راح قال لأ خلاص كفاية كده طالما وصلنا للمرحلة دي كفاية. في رفع يديه الى السماء. وأقسم على الله قسمين هما طلبوا منه واحد وهو طلب التاني. قال أقسمت عليك يارب. أقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم لما منحتنا اكتافهم والحقتني بالنبي صلى الله عليه وسلم.

اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفعلاً بدأت معركة وجالهم فكرة جامدة جداً استعملوا فيها بقى مجزأة ابن ثور واستعملوا فيها مجموعة من الصحابة وقدروا يوصلوا بطريق معينه كده قصة طويلة ودخلوا جوة الحصن وفتحوا الأبواب وانقضى المسلمون ودخل البراء بن مالك وقتل قائد الفرس البراء بن مالك في المعركة دي قتل قائد الفرس زي ما قتل قائد المرتدين في جيش المسلمة قتل قائد الفرس والمعركة كانت طاحنة بكل ما تتخيلوه أنس ابن مالك فاكرين لما كان يفتكر معركة تستر **كان بيبكي فاكرين ليه؟**

كان بيبكي قال ما لي ولتستر ما لي ولتستر قالوا له انت بتبكي ليه؟ قال معركة تستر بدأت قبل آذان الفجر خلصت بعد الشروق محسناش بالوقت. اليوم ده ما صليناش الفجر خالص ولا فيه بني ادم حس ان الفجر دخل ولا الشروق طالعة من شدة المعركة. بيقولها اليوم ده ماصلتش الفجر.

ما صلتش وانا مش حاسس انا بعد ما الشمس اشرقت قلت ايه ده احنا صلاة الفجر أنا عايز تتخيل معركة الصحابة نسيوا يصلوا فيها الفجر عاملة ازاي دخل بقى والبراء ابن ملك داخل سلام قتل قائد الفرس ثم ناله الدعوة التي دعا بها وقتل رضي الله عنه وارضاه واخيرا اخيرا نال البراء بن مالك ما يتمنى وانا اظن إنه كان يبتسم وهو بيموت بقى ابتسامة الوداع وكأنه يقول أحمدك يارب.

إن أنا ما متش على فراشي. هذا كان ظني بك يارب ثم ابتسم ومات سنة عشرين من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام في زمان عمر ابن الخطاب قتل شهيدا كما كان يتمنى وكما كان متأكد إن الله لن يخذله.

في هذا الطلب مات البراء بن مالك استشهد البراء بن مالك وبقيت قصته وبقي أخطر عنوان سبهولنا البراء بن مالك لا مدينه لكم اليوم إنما هو الله والجنه العنوان ده يا جماعة لو سبتناه في حياتنا كل حاجة هتبقى سهلة. لما نشوف إن إحنا ما ما يوجد شيء مكسب في الدنيا الا ان نصل الى الله والى الجنة.

هيبقى سهل جدا تلبسي حجاب حتى لو حتى لو خسرت صاحبة حتى لو سخروا منك هيبقى سهل جدا تقول للشغل الحرام لأ هيبقى سهل جدا ان انت تصلي الفجر حتى لو نمت قليل. هيبقى سهل جداً ان انت تنفق في سبيل الله.

هيبقى سهل جداً ان انت تصبر في سبيل الدعوة الى الله.

لا مدينة لكم كله رايح. انما هو الله والجنة. كل ما الهدف ده بيوضح اكتر كل ما الهدف ده بيبان اكتر معايا كل ما كل حاجة بتبقى سهلة. بيبقى اكثر شجاعة. على الاقدام على طاعة الله. ما بقاش ما بيبقاش فارق معي حاجة خلاص. انا ما يهمني الا ان ربنا يرضى أوصل للجنة خسرت في ذلك ما خسرت وما فيش حاجة اسمها خسارة. طالما في الاخر هنوصل للايه للجنة.

لا مدينة لكم اليوم دي قلبت ميزان معركة اليمامة. انما هو الله والجنة. هذا فارس عظيم عاش حياته في خمول عاش حياته متواضع. عاش حياته.

ما يريد شيء الا الله والجنة. عشان كده وصل اللي هو وصل مش هتوصلي مش هتوصل لحاجة مع ربنا لغاية ما تبقى كده عبد يريد الله مايحب الشهرة ما يفرق معاه كلام الناس ما يهمه مدح ولا ذنب ما يهمه شيء لأن ربنا يرضي ما زاهد في الدنيا معرض عنها مقبل على الاخرة شايف ان في تضحيات في سبيل الله والجنة انما هو الله والجنة. وضوح الهدف وضوح الهدف.

وضوح الهدف. مش عارف خلاص خلص القصة نرجع كالعادة نقول نوصفه بايه بقى البراء بن مالك حاجة حاجة غريبة وحاجة صعب إن هي تتوصف نسأل الله سبحانه وتعالى يا رب يا رب.

اشهد يا رب ان احنا نحب بعض المالك قوي قوي. قوي. إحنا كنا حبنا انس ابن مالك الصراحة. بس احنا ما كناش نعرف البراء ابن مالك جامد جدا يعني كفاية انه انقذ انس. يعني يكفيه انه انقذ لنا انس ابن مالك. جزاه الله خيرا يارب احنا بنحب البراء قوي بنحب انس قوي. يارب اجمعنا بهم في الفردوس الاعلى.

تقبل الله منا ومنكم صالح جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اليك.